

إلى الشجر لتتناول منه ، في القاموس الوراق اسم فاعل من ورق
الشجر يَرْقُ مثل أورق أي صار ذا ورق ، ويروى « ناضِر السِّلَم »
والنضرة الحُسن والبهجة — والسِّلَم بفتحين شجر يعظم وله
شوك .

وهو كما أعلن في المقدمة سيقول كلمة منصفة في بعض
آراء ابن هشام وتوجيهاته ومن هنا فهو يرفض بعض توجيهاته من
حيث الإعراب والمعنى ، وكثيراً ما يقترح صيغاً وتخريجات
ومعاني مبابية لما يراه ابن هشام ، مستنداً في هذا إلى حصيلة
علمية وثقافية عميقة بالعربية ، وهو كما قلنا يورد آراء النحاة من
مختلف المذاهب والاتجاهات في بعض المسائل النحوية ، ويبين
مواقفهم وينقل آراءهم فهو مثلاً يورد قول ابن هشام في مبحث
الباء الذي يتحدث فيه عن زيادتها ضرورة مستشهداً بالبيت :

ألم يأتيك والأنباء تنمّي

بما لاقت لبون بني زياد^(١)

وقال ابن الضائع إن الباء متعلقة تنمي .

أقول^(٢) : وما ذكره ابن الضائع إنما يتمشى على قول

(١) الحاشية الهندية المسماة بتحفة الغريب ١/٦٢ ، وانظر المغني

(٢) تحفة الغريب ١/١٠٩ ، وانظر المغني ١/١١٤ .